

الْأَمَامُ مِنْ بَيْنِ الْأَمَامِ وَالرَّوْفِ

عنوان ونام پدید آور: الإمامة من منظور الإمام الرئوف، سيد حسين حسيني.
مشتقات سر: تهران: المنير للطباعة والنشر، ۱۴۳۸ ق. شابك: ۸-۵۷۸-۵۳۹-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیا. یادداشت: انگلیسی-عربی
علی بن مرتضی علیه السلام، امام هشتم، ۱۵۳-۲۰۳ ق. موضوع: امامت، احادیث
کنگره: ۱۳۹۵، ۸ اسف ۳۶ / ۴۷ / ۳۵ دیوبی: ۲۹۷ / ۹۵۷ کتابشناسی ملی: ۴۵۹۳۱۳۸

مکتب

الإمامة من منظور الإمام الرئوف / سيد حسين حسيني
الناشر: المنير للطباعة والنشر / التعريب: مهدي دق / مصمم: محمد گوگاني
الطبعة الاولى / ۱۴۳۸ هـ ق / ۵۰۰۰ نسخة / المطبعة: سيد / التجليد: علي
تهران، شارع مجاهدين، تقاطع آبسردار، مجتمع اطباء، رقم ۹، الهاتك ۷۷۵۰۱۸۰۶

في رحاب النبي الأعظم

يا رسول الله، يا معلى الرحمة، يا رحمة للعالمين، خاطبك ربك في القرآن بأحلى أسماء وأعذب صفات حيث قال: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

أنت بالمؤمنين رؤوف رحيم وأنت على خلقك عظيم.
يا بحر الكرامة، استغفارك للأمة شرط مبدئي للحمد، على رحمة الرب الرحيم، ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول، الله تواباً رحيمًا.
أيها الوالد الشفيق، انحدرت أمواج رحمتك في نفوس المصطفين من أولادك فأضاءتهم أنوار رافتك وتوهج ضياء المودة في قلوب أوصيائك حتى طلعت في سماء وجودك نجوم حمرة ثامنهم بضعتك التي سميت بالإمام الرؤوف.

أيّا غيمة المحبة الإلهية، أمطر علينا أقطار رافتك ولا تحرمنا من لطفك وحنانك.

على أعتاب أمير المؤمنين

مثلت الكرامة في إعطاك الخاتم فنزلت فيك الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون.

يدك الممسكة بنبي الفقار التي لا أحد يجرو على مبارزتها في المعركة تلاطف المساكين والأيتام والأسرى بتجني دفع الحنان والرفقة في أحاسيسهم.

إن الإيثار والصفح وجدامناهم في قلوبنا أحسانك عندما أهديت وعاء الحليب لقاتلك.

تجلت كنوز لطفك في وجود أولادك حمر رأفتهم القاضي والداني ويطال لطفهم الموالي والمعادي.

فواهاً لأحقاد وضغائن اصطقت لمواجهة عطائك ومماتك.

يا أول مظلوم، نسألك التوفيق حتى لا نكون من الذين خانوك بل من ناصرِكَ الذين ارتوا من بحر محبتك.

في ظلال محبة الزهراء البتول

عليك تحيات الملائكة يا فاطمة الزهراء، إن الله فطمك وفطم محبيك عن النار. أنت أم الرحمة والرفقة. قال نوح المجتبي عليه السلام: «رأيت أُمِّي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة، أجدة حتى اتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات، وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا تنسى شيئاً، فقلت لها: يا أمّاه، لما لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك، فقالت: يا بني، الجار ثم البار».

اسمك معدن البركة، وكما ذكر الإمام الكاظم عليه السلام لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم فاطمة. يا صاحبة الرافة، في مثل حضنك وحضن علي يتربى أولئك الأئمة الرؤفاء الذين سُمّي الثامن منهم «الرؤوف».

السلام عليك أيها الإمام الرؤوف. أسأل الله الرؤوف الرحيم أن يبقينا في رعاية صاحب الرافة الإلهية في هذا العصر ولا يحرمننا من مسابرة والاقتران به.

سيد حسين الحسيني (خطابة الغدير)، ١٥ رمضان ١٤١٣ الموافق لمولد كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

الإمامة في كلمات الإمام الرؤوف عليه السلام

قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء:

الإمام الأنيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأُمُّ البرة بالولد الصغير، ومفزع السبيدي، والهاية الناد، الإمام أمين الله في خلقه، وحجته على عباده وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذاب عن حرم الله. الإمام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب، المخصوص بالحكم، المرسل بالحلم، نظام الدين، وعز المسلمين.. فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام، أو يحسنه اختباره، هيئات هيئات.

الإمام يخلف النبي صلى الله عليه وآله في كل الشؤون والمناصب الإلهية عدا النبوة والرسالة ولا يمكن لأحد معرفة الإمام فضلاً عن اختياره، وقام رسول الله صلى الله عليه وآله في غسوة سنة بالتذكير بمعرفة الله الفطرية وصدع بالإمامة والرسالة وعالج أبعاد شخصية الإمام ليعرف الناس ربهم ويتعرفوا على أئمتهم الكملين ويقتدوا بهم. وبما أن الإسلام من شريعة خاتم الأنبياء الخالدة فأولى النبي صلى الله عليه وآله اهتماماً بالغاً بالعرفان الأئمة المطهرين بأشكال مختلفة منها التأكيد على التمسك بهذا الدعاء في زمن الغيبة: «اللهم عرّفني نفسك.. اللهم عرّفني رسولك.. اللهم عرّفني نفسك..»

وصف النبي الإمام بألفاظ كالوارث والوصي والخليفة والإمام والولي حتى يُعرف
جلالة قدره وعلو شأنه.

يحتوي هذا الكتاب على حديث نادر للإمام الرضا عليه السلام عن الإمامة وملخص
من فقراته المأخوذة من أقرانه لمحبي أهل بيت النبوة ومواليهم من المؤمنين والمؤمنات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

سيد حسين الحسيني

١٥ شعبان ١٤٣١

عبدالله
عبدالله